



د. بكري عساس

الرؤية الاستشرافية المسدة – 22 أكتوبر 2012

عكاظ

فإن من أعجب ما قاله شاعر في مدح ملك/ قول أبي الطيب: يرى قلبه في يومه ما ترى غدا، إنها الرؤية الاستشرافية المسدة/ التي يجعل صاحبها يرى اليوم ما لا يتبيّنه الناس إلا غدا، أستعيد هذا البيت بمعناه العميق/ كلما تأملت في القرارات التاريخية والمبادرات الرائدة لخادم الحرمين الشريفين/ تلك القرارات والمبادرات التي رسمت لوطننا مستقبلاً أشهى/ وغداً أحلى.

وأينا لم يلمح البصيرة الثاقبة في قرار إنشاء هيئة البيعة/ وقرار تدشين برنامج الابتعاث/ وقرار إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني/ وقرار الدعوة إلى مؤتمر حوار الأديان/ وقرار الانضمام لمنظمة التجارة العالمية/ وقرار إنشاء مركز تقنية النانو/ ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتعددة/ والمدن الاقتصادية/ وقطار الحرمين/ وقرار التوسيع في تأسيس الجامعات/ وأخيراً وليس آخرها يجيء قرار الدعوة إلى قمة التضامن الإسلامي في أشرف زمان وأطهر مكان/.

إنها سلسلة من المبادرات الرائدة/ كان من خلالها يرى في يومه ما لم نره نحن إلا بعد ذلك بزمن/. ولعل قطاع التعليم خصوصاً قد حظي من المقام الكريم/ بالحظ الأولي/ والنصيب الأجل/ من هذه الرؤية المستقبلية/ ولا سيما عبر المشروع الفذ/ مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام/ وعبر سلسلة من المشاريع الداعمة للتعليم العام والجامعة/ مما جعل المملكة تحتل المركز الأول عربياً في



د. بكري عساس

إنتاج المعرفة/ حسب ما جاء في تقارير المنظمة العالمية للملكية الفكرية/.
ما كتب ليس مجرد حقائق وأرقام/ إنه عقل يتألق/، وقلب يخنق/، وروح تحلق/ إنه فكر ورؤيه وآمال
وطموحات/ إنه جد وكفاح وإخلاص/ إنه باختصار هدية خادم الحرمين لبلاد الحرمين.

* مدير جامعة أم القرى